

التكليف السابع لمقرر دراسات نقدية 2

د. أشرف الفندي
نقد ورقة بحثية من حيث المنهجية

إعداد : بسمة العنمي



عنوان الدراسة

اخلاقيات ممارسة العلاقات العامة في ضوء التحول الرقمي
دراسة تحليلية من المستوى الثاني

د. إنجي محمد أبو سريع خليل

أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والاعلان بكلية الاعلام جامعة القاهرة

أخلاقيات ممارسة العلاقات العامة في ضوء التحول الرقمي

دراسة تحليلية من المستوى الثاني

د. إنجي محمد أبوسريع خليل*

الملخص :

في ضوء التأثيرات التي أحدثها التحول الرقمي على ممارسة مهنة العلاقات العامة، تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتقييم الاتجاهات البحثية الحديثة المعنية بقضية أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية، من خلال تحليل الدراسات التي أجريت في الفترة الزمنية من عام 2015 إلى عام 2021 بهدف تقديم رؤية متعمقة للتوجهات البحثية في هذا المجال، والكشف عن أهم القضايا الرئيسية والفرعية لهذه الدراسات، المداخل الفكرية التي انطلقت منها، الإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها وأهم نتائجها وتوصياتها. وتنتمي الدراسة إلى بحوث تحليل المستوى الثاني الهادفة إلى المراجعة المنهجية التحليلية للبحوث العلمية المنشورة حول موضوع محدد. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في بروز الاتجاهات المعنية ببيان التحديات والعوامل المؤثرة على أخلاقيات العلاقات العامة الرقمية. وكانت أهم هذه التحديات التشكك حول أخلاقية العلاقة بين ممارسي العلاقات العامة ومؤثري وسائل التواصل الاجتماعي، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات الضخمة في أداء مهام العلاقات العامة الرقمية. وطرحت الدراسة رؤية مستقبلية وأجندة بحوث مقترحة في مجال أخلاقيات الممارسة الرقمية للمهنة.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة الرقمية – التحول الرقمي – الأخلاقيات – تحليل المستوى الثاني

<https://mail.google.com/mail/u/0/?tab=rm&ogbl#inbox?projector=1>

*أستاذ مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة

تمهيد

لماذا المنهجية مهمة عند اعداد البحوث؟

المنهجية هي الهيكل العظمي للبحث العلمي، وعلى الباحث اتباعها لتحقيق المصداقية فبدونها يفقد البحث قيمته كأداة لتطوير المعرفة وحل المشكلات.

اهم أسباب الالتزام بالمنهجية :-

- المصداقية وتجنب العشوائية.
- تكرار الدراسة والتحقق من النتائج.
- الإجابة على الأسئلة البحثية.
- القبول المجتمعي والاكاديمي.



أولاً: مدى ملائمة المنهج البحثي لموضوع الدراسة

استخدمت الدراسة منهج تحليل المستوى الثاني وهو مزيج من التحليل الكمي والنوعي، وهو مناسب لهدف الدراسة المتمثل في تحليل الاتجاهات البحثية، ويحقق التكامل ويساعد على التفسير النوعي ويحقق وضوح مجتمع الدراسة.

جوانب المناقصة:

المنهجية المختارة حققت فاعلية إلا أنها افتقرت التكامل بين الكمي والنوعي، ولم تستوفي متطلبات التحليل النقدي.

ثانياً: مدى ملائمة أدوات جمع البيانات

الأدوات المستخدمة:

تحليل المحتوى الكمي والكيفي للدراسات السابقة، وهو مناسب لرصد الاتجاهات البحثية. مراجعة منهجية: جمع البيانات من قواعد بيانات أكاديمية ودوريات متخصصة وهذا مناسب للميتا- تحليل.



نقاط القوة: التنوع بين المصادر العربية والأجنبية. (٧٤ دراسة)

التحقق من المراجع الثانوية للوصول إلى دراسات إضافية.

نقاط الضعف:

التحيز في الاختيار (قد تكون العينة العمدية غير ممثلة).

عدم تطبيق أدوات ميدانية مثل استبانات للممارسين .

ثالثاً: وضوح مجتمع الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات

مجتمع الدراسة والعينة:

- العينة شملت 74 دراسة (21 عربية، 53 أجنبية). وهو مناسب بناءً على موضوع البحث وسنة النشر.
- استخدمت العينة العمدية بالإضافة إلى بحوث منشورة في رسائل علمية و دوريات (٢٠١٥-٢٠٢١).

الإشكاليات:

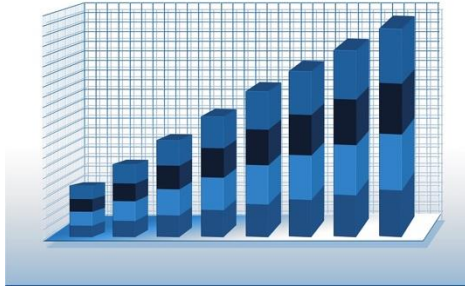
حجم العينة: (74) مناسب لتحليل اتجاهات بحثية، لكن توزيعها الزمني غير متوازن (9 دراسات في 2015 مقابل 16 في 2019)، مما قد يحدث تحيزاً.

خصائص العينة: لم تُوضح معايير اختيار الدراسات الأجنبية والعربية (مثل التمثيل الجغرافي أو المؤسسي).

أدوات جمع البيانات: لم تُذكر طريقة معالجة التحيز المحتمل .

رابعاً: مدى ملائمة البرامج الإحصائية والاختبارات

- عدم وضوح البرامج الإحصائية المستخدمة، مما يضعف الشفافية في التحليل.
- غياب التفاصيل حول اختبارات إحصائية (مثل تحليل التباين أو الانحدار).
- الاعتماد على العينة العمدية دون تبرير.
- غياب اختبار الصدق والثبات.
- حجم العينة كان محدود.



قدمت الدراسة تحليل شامل لاتجاهات البحثية، مع نقص حول الأدوات الإحصائية مما يؤثر على مصداقية النتائج.

خامسا: هل العينة مناسبة من حيث الحجم لتفصيل الدراسة؟

حجم العينة: ٧٤ دراسة غطت فترة زمنية طويلة ودراسات متنوعة.
تمثيل العينة: تنوع جغرافي (دول عربية واجنبية) الا انه من السلبيات عدم التوازن في التمثيل (٥٣ اجنبية، ٢١ عربية)
أدوات جمع البيانات: الاعتماد على قواعد بيانات ودوريات محكمة يضمن موثوقية المصادر. مع عدم ذكر معايير واضحة لاستبعاد بعض الدراسات مما يؤثر على التحيز.
الفترة الزمنية: (٢٠١٥ - ٢٠٢١) غطت فترة الأكثر نشاط في التحول الرقمي.، مع اهمال ما قبلها من الدراسات.

رابعاً: مدى ملائمة البرامج الإحصائية والاختبارات

الأدوات التحليلية: الدراسة جمعت بين التحليل الكمي والكيفي.

التحليل الكمي:

استُخدم تحليل عدد الدراسات، وسائل النشر، والاتجاهات البحثية (عبر جداول تكرارية).

اقتصرت التحليل على الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية)، دون استخدام اختبارات استدلالية لفحص العلاقات بين المتغيرات.

التحليل الكيفي:

حُلّت "القضايا البحثية، النتائج" دون توضيح آليات التحليل (كالتصنيف الموضوعي).

جدول رقم (14)

عناصر العلاقة بين الفئات الرُّفُمِيَّة المقدمة على صفحات -عينة الدراسة- ومدى مناسبة توظيفها لتحقيق الهدف من نشر التراث وحفظه

العناصر ذات التأثير	هيئة التراث السعودية		المجلس الأعلى للآثار المصرية		التراث الثقافي بالجزائر	
	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
الوصول المتاح والتفاعلية	✓		✓		✓	
التعلم والتعليم	✓		✓		✓	
التنوع والشمول في المحتوى المقدم	✓		✓		✓	
التفاعل الاجتماعي والمشاركة	✓		✓		✓	
تشكيل الآراء والاتجاهات	✓		✓		✓	
الترفيه والتجربة الشخصية		غير مناسب		غير مناسب		غير مناسب
التواصل بين الثقافات	✓		✓		✓	
تشجيع الابتكار والإبداع	✓		✓		✓	
مدى مناسبة التوظيف	مناسب		مناسب		مناسب	

سادسا: هل خصائص العينة مناسبة لموضوع الدراسة؟

التركيز على المنهجيات:

الدراسات الكمية غلبت على الكيفية مما يؤدي الى ضعف التحليل النوعي.

تمثيل القطاعات :

ركزت على الجامعات والبنوك واغفلت المؤسسات غير الربحية.

العينة مناسبة من حيث الحجم والحدثة ولكن التنوع المنهجي والجغرافي كان ضعيف

الإيجابيات: وضوح خطوات البحث (تحديد القضية، جمع البيانات، التحليل الكمي/الكيفي).

تنوع مصادر البيانات (دوريات، رسائل علمية، قواعد بيانات دولية).

السلبيات: ضعف التكامل بين الكمي والكيفي.

- عدم توثيق البرامج الإحصائية: يُقلل من إمكانية إعادة الاختبار

- تحيز العينة: تجاهل دراسات من سياقات جغرافية مهمة (كأفريقيا جنوب الصحراء).

. الخلاصة: الدراسة قدمت رؤية قيمة للاتجاهات البحثية، لكن منهجيتها تحتاج إلى مزيد من الدقة في التوثيق والتحليل لتعزيز مصداقية النتائج.





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بسملة العنمي) :

